السنة الاولى — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ٣٧

الإخاء العربي

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ٣ رجب سنة ١٣٤٤ « ه » — السبت — الموافق ١٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ « م »

جروح فلسطين الدامية

مثل فلسطين اليوم مثل جسم مثخن بالجراح كلما التأم جرح سال جرح ، حتى لقد بات من السهل علينا ان نتمثل بقول ابي الطيب :

وصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

هذا ولو اتيح للقاريء ان يطوف الكرة الارضية من القطب الى القطب ويدرس احوال الممالك والشعوب ليجد بلداً حطت عليه المصائب من كل جهة ، وتساورته الخطوب من كل حدب وصوب ، وليرَ شعباً دهي باكبر النكبات ، ورمي بأفدح النوازل والمحن ، لوجد فلسطين في مقدمة تلك البلدان ، ولرأى الشعب الفلسطيني في طليعة هاتيك الشعوب ، وكيف لا وامامنا كل ما في فلسطين يعلن هذه الحقيقة الملموسة ، ويدلي بها كبرهان على هذه المقدمة !

فحالتها السياسية غامضة لا يدرك لها كنه ، ولا تدور على قاعدة من قواعد حكم الامم وقيادة الشعوب !!!

وحالتها الاقتصادية تحف بها جنود الموت وعوامل الفناء !

وادارة معارفها لا تقود ابناءنا الى هاوية الشقاء والغباوة وفقدان الشعور الوطني ، وشل الاحساس القومي ، وقتل العواطف الشريفة ، والمزايا النبيلة التي امتاز بها اجدادهم وبها خضع لهم نصف المعمور ، وركزوا رايتهم على هضاب البرنات

وادرة معارفنا فوق هذا يسيطر عليها غرباء لا يحسون بحس الامة ، ولا يريدون الا قتلها . اما الوطني ، اما ابن البلاد فليس له في مراكزها — لا سيما الادارية منها — نصيب ! واننا لنرى بعض ذوي الوجدان الطاهر والشعور الحي من ابنائنا الذين قلدوا مراكز (صغيرة ؟) فيها يطلقون مراكزهم ثلاثاً ويخرجون منها غير آسفين اذ هم لا يستطيعون ان يثبتوا امام عبث المسيطرين عليها والمتولين زمام قيادتها ؟!

اما الوظائف في بقية الدوائر ، ادارية كانت ام غيرها فيغلب ان لا يتربع على كراسيها الا افراد باعوا ضمائرهم بثمن بخس ودراهم معدودة ! واصبحوا يجارون الحكومة في كل كبيرة وصغيرة سواء رضيت الامة ام غضبت ، وسواء كان في ذلك حتفها ام حياتها ؟!!

واما القوانين فتسن بغير ارادة الامة ، وبدون مشورتها ، وتطبق عليها مكرهة ، وتخضع لاحكامها مرغمة ؟!

واما حكومتها فهيأت للخصوم الطريق ، وعبدت لهم السبيل حتى ملكوا نصف اراضي اصحاب البلاد وهم سيملكون في القريب العاجل البقية الباقية اذا دام الحال على هذا ، وبقي الشعب غاطاً في نومه متلهياً في العب ؟)اوجدتها الحكومة لهذا الغرض

واما اللغة العربية لغة اصحاب البلاد فكم هي مهانة ، وكم هي مبتذلة في عقر دارها ! مهانة في دوائر الحكومة ، مهانة من موظفيها ، مهانة من عمالها ، مهانة حتى من ابنائها !!!

وكم يساور نفسك من الالم ، ويأخذك الحزن ايها العربي المسكين اذا قدر لك السفر الى مصر في سكك حديد فلسطين حيث تنظر الى كثير من محطات الصحراء بعد ان تجتاز محطة رفح فلا تجد اثراً للغتك فيها ولا ترى الا اسم المحطة منقوشاً على فانوس كبير معلق فيها باللغتين الانكليزية ورفيقتها العبرية ، اما العربيه فلا وجود لها ولا اثر ، واذا سألت الحكومة عن اهمال العربية دون سواها مع انها احدى اللغات الرسمية في البلاد فسوف لا تقدم جواباً ، بل انها ربما تقول لك انها لم تجعل اللغة العربية رسمية الا ضمن حدود فلسطين التي تنتهي (برفح) اما بعد هذا الحد الاصطلاحي فالحكومة لها الخيار في التنفيذ والاطلاق ، في المحو والاثبات وفي الايجاد والاعدام (برافو) !!!

اما حرية القول والكتابة التي يجب ان يتمتع بها كل فرد حي ولا يجوز ان تتصرف بها حكومة ايما كانت فمقضى عليها في فلسطين واكبر دليل على هذا منع الحكومة الفلسطينية رصيفتنا الشورى الغراء من الدخول لفلسطين مع كونها فلسطينية وصاحبها من ابناء فلسطين (وان يكن اختار مصر محلاً لاقامته) علاوة على انها تنطق بلسان اكثرية البلاد ، وتعبر عن امانيها

وهناك دليل آخر على ان الحكومه تريد كمّ الافواه وتقييد الالسنة وهو اصرارها على زيادة ضريبة المليم الثاني على الصحف الفلسطينية و كان من نتائج هذا ان احتج صحفيو البلاد على هذه الضريبة المجحفة والتي لا يراد بها الا القضاء على الصحافة في فلسطين ، وامتنعوا عن اصدار صحفهم ١٥ يوماً انتهت بيوم امس ، ولكن الحكومة بالرغم عن ذلك لا تزال على اصرارها ولا ترغب في التنازل عن قرارها ؟!!

امثال هذه الجروح الدامية التي تشكو منها فلسطين والتي نعد منها ولا نعددها ، قد فتكت بجسمها ، واوردتها موارد الهلاك والتلف ، وجعلتها على ابواب الهاوية ؛ وعلى شفا جرف الموت ، ان لم يتدارك ابناؤها حالتها ، ويسعوا جد السعي لتضميد جراحها ومعالجتها بالادوية الناجعة التي تتداوى بها الشعوب المريضة ، وتستطب بها الامم المشرفة على الموت ......

***

ملك الحجاز

الجديد

نقل المقطم في تلغرافاته الخصوصية ان التايمس نشرت ترجمة ضافية للسلطان ابن السعود ادرجتها بعد التلغراف الذي اذاعته وكالة روتر على الصحف من مكاتبها في جدة بالمناداة بالسلطان ملكاً على الحجاز وقالت التايمس في وصف السلطان انه من اطول الرجال قامة مهيب الطلعة ممتلئ همة ونشاطاً ومتحل بالحزم وصدق العزيمة وعمره ستون سنة

(الاتحاد) لقد ظهر للعالم اجمع ان « القتال كان على الخاف ؟!! » الذي ظفر به عظمة سلطان نجد بالامس وصاحب الجلالة ملك الحجاز اليوم !!

أليس ان ابن السعود قد اقض مضجع النبي واصحابه ليلقب بصاحب الجلالة ؟!! لتهنأ الامة العربية بأمثال هذا الزعيم !!! وليهنأ اولاد « جون بول » بما احرزوه من نصر ، وما نالوه من ظفر !!!

هذا ولا بد ان نسمع في الغد القريب ان صاحب الجلالة الملك الجديد ! ... قد نادى بنفسه خليفة على المسلمين فهل هذا هو الذي كان يتوق اليه الاستاذ فراج المنياوي ورشيد رضا ومؤسسو جمعيات الخلافة في الاقطار الاسلامية ؟!!

ليعلم هؤلاء ومن لف لفهم اننا لو كنا نعتقد في ابن السعود انه الرجل الذي ينفع العرب والمسلمين ، وانه سوف لا يقع في اشراك الانكليز لكنا من أكبر انصاره منذ الساعة الاولى التي قام فيها قومته المشئومة على الحجاز . ونحن ما كنا نحمل عليه حملاتنا المعلومة الا خوفاً من هذه النتيجة المؤلمة التي حققت الايام مع الاسف صدق نظرنا فيها !!

جراكسة سوريا

يقتلون انفسهم ومستقبل اولادهم

«وشهد شاهد من اهله»

ليس من يجهل اليوم تلك الجريمة الفظيعة التي ارتكبها ويرتكبها العنصر الجركسي في سوريا مجتمعاً او اكثريته الساحقة ضد قوم انزلوه على الرحب والسعة عند ما كان يضرب في الارض واكرموا مثواه وتعهدوه بالرعاية حتى بلغ اشده وحتى غدا من عناصر سوريا التي يعتمد عليها وذلك بتطوع شبانه في الجيش الفرنسوي الذي يحارب السوريين ومقدراتهم . وقد احدث هذا العمل الفظيع ضغناً في قلوب السوريين نحو هذا العنصر لا نخاله يمحى وغدا السوريون اذا ما عدّوا اعداءهم قدموا عداء الجراكسة على عداء العنصر الارمني والجيش الافرنسي

على ان هذا لا يعني انهُ ليس بين جراكسة سوريا من تأصلت العربية في افئدتهم واختلطت بدمائهم فغدوا عرباً اكثر من العرب لا يحملون من الجركسية الا الاسم الذي ورثوه عن آبائهم ، وغدوا اذا ما حدثتهم اليوم عن افعال اولئك المتهورة من الشبيبة الطائشة من ابناء عمهم تراهم سكارى ولكن بخمرة الغضب يكيلون اللعنات لتلك الفئة الضالة ويعتقدون انهُ لا بد لهذه الاعمال المنكرة من ان تحدث بغضاً وكراهية في قلوب السوريين نحو هذا العنصر يستحيل عليه معهما ان يعيش في المستقبل جنباً الى جنب مع الشعب السوري الذي آواه شريداً واطعمهُ جائعاً فكان جزاؤه منهُ جزاء سنمار !

ولعل من اعظم الناقمين على اعمال تلك الشبيبة الطائشة من بني عمه صديقنا الشاب الاديب السيد محمود الجركس نزيل يافا اليوم والذي لا نظن ان بين قراء الصحف السورية والفلسطينية من يجهل مواقفه الوطنية التي كانت تنم عنها مقالاته التي ينشرها في تلك الصحف مذيلة بتواقيع مستعارة عديدة اهمها « ابن سوريا » و « وليد الفيحاء » و « محدث » على ما نعلم

هذا الصديق الذي عرفناه في دمشق مسقط رأسه وعرفناه في فلسطين منذ نحو ست سنوات كتبنا اليه بالامس نسأله رأيه فيما اقدم عليه بنو عمه واقترحنا عليه ان يعمد الى قطع تلك الصلة الوحيدة التي تربطه بأولئك القوم وهي صلة اللقب فبعث الينا بالكلمة التالية ننشرها لحضرته شاكرين شعوره . قال :

حضرة الاخ المفضال

. . . اما بعد فلقد وجهت اليّ سؤالاً عن رأيي في تصرف العنصر الجركسي القبيح تجاه السوريين فأنا لا اكتمك بأني اعتبر تلك الاعمال اكبر من الجريمة ، وان تك في الحقيقة لا تعادل الجريمة التي يرتكبها بعض السوريين تجاه اخوانهم ووطنهم مما تعرفه واعرفه ولا يجهله احد

ولقد كان يقتضي لكي أجيبك على طلبك في تحليل الدوافع التي تدفع بشبان ذلك العنصر الى هوة التطوع في الجيش الافرنسي ان اكون ممن رضعوا لبن ذلك العنصر وتخلقوا بأخلاقه وتأدبوا بآدابه وعرفوا ميوله ومراميه وشهواته . اما والامر ليس كذلك ، واما وانا قد ولدت في دمشق معقل العربية من والد جركسي وصل الشام في السابعة من سني حياته وعاش بين العرب حتى ناداه ربه ، ووالدة عربية كانت وحدها مدرستي الاولى ، وتأدبت في المدارس التالية بآداب العرب وتخلقت بأخلاقهم فلست ادري بماذا أعلل الدوافع التي دفعت بفتيان ذلك العنصر الى ارتكاب تلك الجريمة النكراء اللهم الا بما اشتهر عن عنصرهم من حب القتال للقتال نفسه وبتجرده لدرجة ما من عاطفة معرفة الجميل التي لم يشتهر بها غير الشعب العربي فكان مثلها الاعلى

ولا يجهل الكثيرون ان الجركسي يشب في قريته وقد اتقن الركوب والرماية فلا يكاد يخرج عن طور الفتوة حتى يفتش عن السبيل التي تضمن له الركوب والرماية مازال شاباً فلا يكاد يجد غير الجيش فينخرط في سلكه مهما كان نوع ذلك الجيش ، فكانوا كذلك في الجيش التركي ومع انهم ابلوا البلاء الحسن في قتال الجيش الانكليزي فقد تحولوا بعد الاحتلال الى جندرمة متطوعة في صفوف الجيش الذي ابلوا فيه ذلك البلاء .

ولعل الجراكسة المتطوعين الآن في الجيش الافرنسي ينقصهم ان يشعروا بأنهم يرتكبون جريمة ضد الشعب السوري الذي اسلفهم جميلاً وبأن السلطة الافرنسية سوف لا تبقى في سوريا الى الابد فتحميهم من عاطفة الانتقام التي تجيش في صدور السوريين ضدهم — نقول لعله كان ينقصهم ان يشعروا بذلك ليتحولوا الى اداة صالحة تعمل لرقي الوطن السوري الذي عاشوا وينتظر ان يعيش اولادهم فيه كأحد عناصره ولكنهم لا يشعرون مع الاسف لان الاسباب لم تتهيأ لهم ، فلا العرب حاولوا في القديم ادماجهم بهم ولا هم جربوا ان يندمجوا في عناصر سوريا او ان يفهموا على الاقل ان هنالك وسائل يمكن للشاب الجركسي ان يعيش منها غير وسائل التطوع في الجندية .

على ان الامر المزعج ان السوريين قد اخذوا الآن يطبقون قانون المسؤولية المشتركة على ابناء ذلك وعلى من يمت اليهم ولو بصلة الاسم فقط مثلي ودليله ان محلاً تجارياً اصحابه سوريون في يافا اعتدت على التعامل معه منذ سنوات رفض بالامس ان يعاملني الا اذا كنت أغير لقبي !!! وفضلاً عن ذلك فان هنالك في سوريا كثيراً من الشبان والعائلات عاشوا في البلاد بدون ان يحافظوا على الوحدة الجركسية فاختلطوا بالعرب فابتلعتهم العربية فغدوا واولادهم منها واليها

انا ابتهج للمشانق التي يعلقها الثوار في الغوطة للمتطوعة من الجراكسة وغيرهم فهذا اقل جزاء يقتضي لخائن الوطن ان يناله ، ولكن ان تزر وازرة وزر أخرى ، وان يحمل غير المتطوعة وزر التطوع في الجيش الافرنسي فهذا خطأ ارجو ان يجل السوريون انفسهم عن ارتكابه

ولقائل يقول ولكن لم لا تريح نفسك وتقبل اقتراح « ابي العبد » وتنبذ ذلك اللقب فأقول

نعم هذا حسن ولكن هنالك حواجز تقف في ذلك السبيل تعلم بالبداهة ولا داعي لتعدادها . على اننا لو فرضنا وتذللت كل الحواجز فهنالك حاجز لا يذلل وهو حاجز العشرة قروش التي تتقاضاها حكومة فلسطين رسماً عن تغيير فمن اين نتداركها ؟!

أنقوم بدفعها « يا ابا العبد » ام نفتتح بها اكتتاباً تمتد لتغطيته ايدي المحسنين ؟ !!!

ذلك منا اترك جوابه اليك واقبل احترام المخلص

محمود « الجركس موقتاً »

الثورة السورية الكبرى

موقعة براق وانتصار الثوار فيها — اسقاط طيارتين — فشل سياسة جوفنل — الحالة في جبال العلويين

دمشق — لمراسلنا

لا نكون مبالغين اذا قلنا بأن ثورة سوريا اليوم غيرها بالامس . فقد نظم الثوار صفوفهم واخذوا في استعمال المدافع والرشاشات والقنابل اليدوية التي كثر عددها لديهم وقد نتج عن هذا التنظيم وذلك الاستعداد ما نراه كل يوم من ارسال الحملات الافرنسية الواحدة تلو الاخرى وكلها كاملة العدة والعدد تقصد قرى الغوطة والمرج وما هي الا برهة حتى تعود خاسرة خائبة . وآخر المواقع التي خسر فيها الافرنسيون معركة (براق) الواقعة قرب دمشق من جهة الجنوب فقد سيرت عليها الحكومة الافرنسية آخر ما بقي لديها من الجراكسة والارمن والسنغاليين وكان يبلغ عددهم اربعة آلاف وخمسمائة مقاتل وكان القصد من هذه الحملة فصل قوات الثوار العاملة في الغوطة عن جبل الدروز ، فالتحمت الحملة مع فريق من الثوار بمعركة حامية الوطيس استعمل فيها الفريقان المدافع والرشاشات فكتب الله النصر لجنوده البواسل الذين يدافعون عن حرية سُلبت وحقوق هُضمت ، فعادت هذه الحملة الى دمشق بعد ان تركت كثيراً من قتلاه طعاماً للوحوش وفرائس للعقبان .

وقد غنم الثوار كثيراً من الذخائر الحربية والمعدات العسكرية التي اضافوها الى ما غنموه في المعارك السابقة

وكان الفرنسيون قد ارسلوا طيارتين للكشف فأسقطها الثوار برصاص بنادقهم وما يستعملونه لهذه الغاية من الطرق الفنية التي تعجز عنها امهات الامم العسكرية والدول الحربية في هذا العصر .

فهذه الانتصارات وتلك الاعمال العظيمة التي يقوم بها الثوار تجعلنا نتفاءل خيراً بانهم سوف ينالون ما تصبو اليه نفوسهم بحد الحسام شأن الامم المظلومة التي تضطرها الدول المستعمِرة الى اشهار السيف فتنال حقها عنوة

وقد استعمل جوفنل المندوب السامي جميع الطرق السياسية والحنكة والمرونة حتى يخدع الامة السورية ويقضي على الاستقلال الذي قام لتحقيقه رجال سوريا الافذاذ وزعماؤها الابطال الذين يلقبونهم اليوم بالثوار او بالعصاة !!! . . . . فما كان يلاقي الا طرقاً وعرة المسلك وكان يجابه بمطالب تقض مضجعه وتفقده صوابه من المطالب التي لا تخرج عما طلبه الثوار وما طلبته اللجنة التنفيذية السورية بمصر . لذلك اصبح هو ورجاله اليوم في مأزق حرج لا يستطيعون الخروج منه الا اذا حققت مطاليب الامة بحذافيرها .

هذا ولم يكف جوفنل الادوار التي يمثلها على مسرح سوريا حتى عمد اخيراً الى اثارة جبل العلويين ، فقد اوعز الى نفر من طلاب المنافع وعبدة الدرهم الى انتخاب مجلس تمثيلي ، فقام هؤلاء الى تمثيل هذه الرواية السخيفة وباشروا بالانتخاب الا ان الاهلين الذين يطلبون الوحدة بضم جبل العلويين الى سوريا قاطعوا الانتخابات ولم يبق الا نفر قليل لا يعبأ بهم ولا يقام لهم وزن .

والذي اسمعه هنا ان هذه المهزلة اذا اصر هؤلاء الاغرار على تنفيذها فان ثورة عامة ستهب من جبال العلويين

هذا ما وقع في سوريا في هذا الاسبوع وسأبعث لكم في رسالتي القادمة ما يصل اليّ عن عدد قتلى معركة براق ومقدار الذخائر والمعدات وما سيقع في الغد . وان غداً لناظره قريب .

***

نفي الوطنيين العشرة

في برقية لهافاس ان المفوض السامي في سوريا قرر ان تكون جزيرة ارواد محل اقامة اجبارية لحضرات الوطنيين الذين وقعوا على نداء الحث على مقاطعة الانتخاب في حلب (وقد نشرنا ذلك النداء في غير مكان من هذا العدد) . وقد اتهم المنفيون بعرقلة حرية الانتخابات ، وسيظلون في جزيرة ارواد التي احيت بها السلطة الفرنساوية في سوريا عهد الباستيل المعروف في باريس — في انتظار افتتاح التحقيق القضائي .

***

فلسطين

تحيي ذكر فقيد الامة المرحوم

فؤاد سليم

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا تبديلاً »

« قرآن كريم »

تقيم اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني حفلة تأبينية في يوم الاربعين لفقيد الامة العربية الشهيد المرحوم ، القائممقام العسكري فؤاد بك سليم الذي قضى في ميدان الحرب في سوريا ، دفاعاً عن حرمة الوطن المقدس . وقد عممت الدعوة في كافة الاقطار العربية ، وهي تدعو حضرتكم للاشتراك في هذه الحفلة الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة في ٨ رجب ١٣٤٤ الموافق ٢٢ كانون الثاني ١٩٢٦ في مدرسة دار الايتام الاسلامية بالقدس وترجو اللجنة من السادة الذين يتعذر عليهم الحضور في الوقت المعين ان يرسلوا ما يحبون ارساله من البرقيات والرسائل الى سكرتير اللجنة بالقدس لغاية اليوم العشرون من الشهر الجاري والسلام عليكم .

سكرتير اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الفلسطيني
« جمال الحسيني »

***

الحالة في سوريا

جاء في برقية عن دمشق ان ٥٠ يرداً من خط سكة الحديد بين الهامة وعين الفيجة (من سكة حديد شام — بيروت) قطعت وان قطار بضاعة كان قادماً من رياق أخرج عن الخط . وفي برقية عن بيروت ان قطاراً آخر خرج عن الخط على سكة حديد رياق — دمشق

رأي مكاتب انكليزي

في برقيات المقطم الخصوصية ان مكاتب جريدة الديلي تلغراف في بيت المقدس ارسل تلغرافاً الى جريدته قال فيه ان المسيو جوفنيل صار شديد التشاؤم باحتمال قرب قضاء مهمته التي جاء من فرنسا لاجلها فان العرب لم يلبوا الدعوة الفرنسية الى التعاون وغيره .

***

رهط كبير من اعيان الطائفة الاسلامية ومفكريها في نادي جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت وتداولوا في السؤالات التي بعثها رئيس المجلس التمثيلي للجواب عليها بشأن الدستور اللبناني فتقرر بالاجماع رفض الاجابة على هذه السؤالات لأن الامة الاسلامية لا تعترف بلبنان الكبير.

وقد هيئوا جواباً ليرسلوه الى السائل. وقد دعي لهذه الجلسة كل من السادة:

الشيخ احمد عباس، احمد نامي (رئيس الشيخ)، بدر دمشقيه، جميل الحسامي، جميل بدران، حسن الاسير، حسن قرنفل، حليم قدوره، حسن القصامي، حسن القباني، حسن المخزومي، خير الدين النحاس، خليل دعبول، الحاج رشيد اللاذقي، الشيخ رضا القباني، زكريا النصولي، سامح فاخوري، سليم الطياره، شريف خرما، طه المدور، عبد القديم، عارف رمضان، عمر الداعوق، الحاج عبد القادر قباني، الشيخ عبد الكريم ابو النصر، عبد الباسط الانسي، عبد الرؤوف حماده، محمد المخزومي، محمد الفاخوري، محمد عمر نجا، محمد الباقر، خير الدين الاحدب، محمد البابيدي، يوسف النحاس، الشيخ عبد الرحمن المجذوب، وحسن البنداق.

طرابلس تطلب الوحدة

سيذهب قريباً الى بيروت وفد من اعيان طرابلس لطلب الوحدة مع سوريا.

حلب ومقاطعة الانتخاب

جاءتنا من حلب النشرة الآتية:

في هذا الوقت العصيب بينما البلاد تسعى لتحقيق وحدتها السياسية وسيادتها القومية على الاسس التي اجمعت البلاد على المطالبة بها عمدت المفوضية الافرنسية السامية الى اجراء الانتخاب للمجالس التمثيلية في حلب وفي بعض الالوية كل على حدة مهملة الركن الاعظم منها لتكون هذه المجالس آلة لتجزئة البلاد وتفريقها فالحلبيون المخلصون لوطنهم يترفعون عن ان يكونوا سبباً لهذه التجزئة المميتة فأجمعوا بالاتفاق على عدم الاشتراك في هذه الانتخابات وقرروا مقاطعتها ورائدهم في مشروعهم الاخلاص والثقة في حمية مواطنيهم الكرام

فيا أيها الحلبي المخلص لوطنك وقومك!

اجعل رائدك الذمة والضمير، انت حر وليس من قوة تجبرك على الانتخاب فلا تعبأ باغفال او تهديد أياً كان مصدره لانك في حماية الامة التي خلق القانون لتأمين حريتها واحترام ارادتها والسلام عليك.

ابرهيم هنانو، محمد توفيق الحكيم، فاخر الجابري، الطبيب عبد الرحمن الكيالي، عبد القادر ناصح الملاح، احمد ناصر آغا، محمد بسيم القدسي، عبد القادر السرميني، رشدي كيخيا، سعد الله الجابري، ربيع المنقاري، احمد الرفاعي، محمد بها الهبراوي، محمد الهاشم، حسين فداوي، عبود كلو.

(الاتحاد) وقد روت رصيفتنا الفيحاء ان السادة بسيم القدسي، فتح الله صقال، علي رضا ممتن، ربيع القباني، جميل ابرهيم باشا، وعارف هنانو قد انسحبوا بعد ان رشحوا انفسهم للمجلس التمثيلي

كذبة اخرى
لمراسل الماتان

نشرت جريدة «الماتان» حديثاً لفارس بك الاطرش مع المسيو كوراب مراسلها في سوريا عن اسباب ثورة الدروز قال فيه:

«ان الدروز لم يثوروا في سبيل مصلحتهم الخاصة وان تذرعهم للثورة بأعمال كاربيليه الفظة انما هو حجة باطلة والحقيقة انهم ثاروا مدفوعين من عمال الانكليز الذين كانوا يعتمدون على نفوذ سلطان باشا الاطرش ومطامعه وكانوا يعملون بواسطة الدمشقيين المقيمين في شرق الاردن وخصوصاً رضا ركابي باشا رئيس وزارة شرق الاردن لايجاد مشاكل يمكن ان تؤدي الى ازالة الانتداب الفرنسوي ليحل الانتداب البريطاني محله وقد اقنع رضا باشا سلطان باشا الاطرش بأن بذل مجهود قليل يمكن من القضاء على الانتداب الفرنسوي وانه في ظل الانتداب البريطاني يصبح ملكاً على الدروز.

وسئل فارس بك الاطرش عما اذا كانت جرت مفاوضات مباشرة بين عمال الانكليز وسلطان باشا الاطرش ورضا باشا فقال استطيع ان اذكر حادثاً جرى في سنة ١٩١٩ وهو ان نيوكومب احد عمال الانكليز زارني وقال لي انني مخطئ باتفاقي مع فرنسا لان انتدابها في سوريا لا يطول زمنه وان عملي سيؤدي الى خيبة الامل والاجدر ان اكون في جانب انكلترا كسلطان باشا الاطرش فأحصل على مال ويكون لي مقام وشأن. فرفضت ذلك ولكني اعلم ان سلطان باشا الاطرش بقي على اتصال مع الدمشقيين المقيمين في شرق الاردن وفي القاهرة.

(الاتحاد): هذه كذبة ثانية للمسيو كوراب مراسل جريدة الماتان. اما الكذبة الاولى فقد زجها عن لسان الامير سعيد الجزائري فكذبها الامير رسمياً وهذه هي الكذبة الثانية. وليس عجيباً ان يكذب المسيو كوراب اكثر من مرة لان جريدة الماتان هي لسان حال دي جوفنل المندوب السامي ولكن العجيب ان يثابر الفرنسيون على مثل هذه الاكاذيب المخجلة التي اصبح يعرف قيمتها غلمان الازقة!!!

***

سوريا في الهند

حضرة الفاضل صاحب جريدة «الاتحاد العربي» الغراء

ورد على رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من الهند الكتاب التالي:

الى صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

«اني اتشرف بابلاغكم قرارات الاجتماع العام لاهالي كلكتا المنعقد في ٢٠ من الشهر الماضي بقاعة البلدية الكبرى التي احتشدت فيها الجماهير من جميع الملل والشعوب الهندية اجابة لدعوة زعمائهم واكابرهم خصوصاً رئيس بلدية كلكتا الذي يلقب كرئيس بلدية لندره بلورد مايور وها هي القرارات:

١ — ان هذا الاجتماع لاهالي كلكتا يبدي اشمئزازه واستبشاعه ومقته الشديد لتلك القساوة والبربرية التي قام بها الفرنساويون في الشام لا لسبب الا ليقهروا ويعسفوا شعباً غيوراً وطنياً يجاهد الذب عن حقه الطبيعي من الحرية والاستقلال.

ان قذف المدافع على مدينة دمشق في اكتوبر الماضي وتدمير الآثار التاريخية وقتل النساء والرجال والاطفال لهمجية وبربرية لا نظير لها في تاريخ الامم المتمدنة وان هذا الاجتماع ليؤكد للشعب السوري وجمعياته التي تعارك لحرية البلاد واستقلالها بأن الهنود يعطفون عليهم عطفاً عظيماً من صميم افئدتهم ويشعرون من الميل الى قضيتهم بمثل الميل الذي يشعرون به نحو قضيتهم انفسهم لانهما ترميان الى غرض واحد وهو الاستقلال.

٢ — يخول هذا الاجتماع الحق لرئيسه بأن يبلغ هذا القرار الى رئيس جمهورية فرنسا، والى رئيس عصبة الامم، والى حضرة الامير شكيب ارسلان زعيم الدروز في جنيف والى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس. وبالختام اقبلوا فائق الاحترام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلكتا مخلصكم الوفي
احمد المدعو بأبي الكلام
رئيس الاجتماع العام لاهالي كلكتا
وجمعية الخلافة الهندية

فنرجو من حضرتكم ان تتفضلوا بنشره في جريدتكم مع قبول فائق الاحترام

سكرتارية المجلس الاسلامي الاعلى

***

جريدة الشورى
حول منعها عن فلسطين

لقد وقع ما استبعدنا في عددنا الماضي وقوعه وكان صحيحاً ما اذاعته النشرة الفلسطينية عن منع حكومة فلسطين لجريدة الشورى من الدخول الى فلسطين وقد مضت ثلاثة اسابيع على منعها أحدثت فراغاً في البلاد شعر به الجميع ولا بدع فقد اتخذت الشورى دوراً في عالم الصحافة اصبح الناس معه وبخاصة طبقة الادباء والمتنورين يشعرون بأن الشورى قد عدت من المواد الادبية الضرورية التي لا يستغنى عنها. والحق اننا كنا نستبعد على حكومة كحكومة فلسطين ان تقدم على مثل هذا المنع الذي يعد طعنة اليمة في صدر صراحة القول والجهر بالرأي وكلاهما قد اشتهر الانكليز اكثر من سواهم باحترامه.

وعلى كل فاننا ننتظر ان يكون هذا المنع نتيجة خطأ في تقدير قيمة الوشاية التي ارتكبها الوشاة ضد الشورى وان تعود الحكومة عن ذلك الخطأ فتنقذ سمعتها وتعيد الى العالم الادبي الفلسطيني ركناً قائماً من اركانه وعلماً خفاقاً من اعلامه.

وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي نص الاحتجاج على هذا المنع الذي رفعته الى فخامة المندوب السامي اللجنة التنفيذية العربية راجين ان تأخذ الحكومة بعين الاعتبار ما جاء فيه من الحقائق الراهنة. والى القراء نص الاحتجاج:

فخامة المندوب السامي

علمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني بملء الاسف والاستغراب ان حكومة فلسطين قد منعت دخول جريدة الشورى الغراء الى فلسطين وهي جريدة تنطق بلسان الاكثرية الساحقة من سكان البلاد رغم صدورها في مصر.

ان اللجنة التنفيذية تعلم ان نفراً من المأجورين ممن انتقدت هذه الجريدة تصرفهم الذميم محاربة بذلك الفكر العام ما زالوا يوشون بها لدى الحكومة ويوغرون عليها صدور ذوي الامر حتى صدر امر المنع هذا وذلك امر لا يبرره مبرر.

لقد كان من نتائج السياسة التي تتبعها حكومة فلسطين ان حرم الفلسطيني فيها من جميع الحقوق العامة التي تتمتع بالكثير منها حتى سكان المستعمرات كالمجالس البلدية المنتخبة والمجالس التشريعية والادارية فلم يتمتع الفلسطيني بحق عام غير حق حرية الفكر فاذا كانت الحكومة ترغب في التعدي على هذا الحق فانها انما تسلب السكان آخر حق تخولهم اياه الحقوق الطبيعية.

في البلاد قانون للمطبوعات للحكومة ان تنفذه بواسطة المحاكم النظامية ضد كل جريدة ان اخلت به. اما ان تمنع الحكومة جريدة حرة من الدخول الى البلاد بدون محاكمة فذلك عمل يخل بكل قانون يتمتع به الانسان.

لذلك فان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني تحتج شديد الاحتجاج على هذا المنع وترجو من فخامتكم ان تعيدوا نظركم في امره او ان تصدروا امراً بالغائه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية
«جمال الحسيني»

***

***

سوريا بين طريقين

وقفنا في الاسبوعين المنصرمين ووقف الناس وكلنا مشرئب العنق يتطلع الى نتيجة المفاوضات الدائرة بين العميد الفرنسوي الجديد في سوريا المسيو هنري دي جوفنل وبين وفد الامير ارسلان الذي ام مقر الثورة بتكليف العميد المذكور لمفاوضة الثوار من جهة ، وبينه (دي جوفنل) وبين الاستاذ الشيخ تاج الدين افندي الحسني المكلف لاعتلاء منصب رئاسة الحكومة السورية الموقتة ، والعمل على اعادة السلام الى تلك الربوع من جهة ثانية .

ومما لا شك فيه ان كل انسان يمت الى ذلك الوطن السوري بصلة ويعطف على تلك الرياض الفيحاء كان يتمنى من كل قلبه ان تسفر تلك المفاوضات عن نتيجة مرضية تنتهي معها حالة الحرب ويعود السلام الى تلك الربوع العاثرة الحظ ، على ان الانباء التي وردت موخراً قضت على تلك الامال وهاتيك الاماني فقد انبات بانقطاع المفاوضات بين المتفاوضين وعدول الاستاذ الحسني عن قبول رئاسة الحكومة السورية وعن قيام السلطة الافرنسية من جهتها والثوار البواسل من جهتهم بالاستعداد لخوض غمار الحرب من جديد ليتركوا للسيف الفصل فيما عجزت المفاوضة عن الفصل به .

وتلك لعمري نتيجة كان ينتظرها كل من يعرف شيئاً عن الفظاظة الافرنسية والمنعنة الاستعمارية لأن العميد الفرنسي الجديد لم يكن اقل صلفاً من اسلافه ولكنه كان اكثر رياء واغزر غروراً ، وقد لاحظ ذلك كل واحد راقب تلك «الدرر» التي كان يسقطها من فيه منذ دفعته حكومته الى تلك الديار لينظر في شوءونها وليعيد السلام الى ربوعها ، فقد كانت تصريحاته ترتفع وتنخفض بحسب الظروف . فكانت في باريس صنفاً وفي لندن غيره ، وفي مصر نوعاً وفي بيروت سواه ، وكأنك به «بارومتر» الاستعمار يرتفع وينخفض طبقاً لدرجة الحرارة السياسية والحربية التي كان مصدر اولاها افواه وزراء دولته ومصدر ثانيتها ما يناله جنود الفرنسيس في الميادين السورية من ظفر ولو مصطنع وما ينالهم من كسرة وهزيمة ؛ ولا بدع في ذلك فقد نشأ جوفنل صحافياً استعمارياً ومن ثم عمد الى السياسة فغاص في بحرها الخضم والقن لغتها ، وما ادراك ما لغة السياسة ، وتلقى آخر دروسه في اعظم مهزلة ولدتها الحرب الكونية واعني بها جمعية الامم فكان ما كان مما رآه الناس في مواقفه المختلفة المتناقضة في باريس ولندن ومصر وبيروت ، فرأوه في باريس ملاك رحمة وفي لندن سمسار بضاعته مقدرات الشعب السوري وفي مصر ثعلب اروغ وفي بيروت شيطان عذاب ورسول دمار وانتهت مهازله اخيراً بحبوط المفاوضات التي لم تكن تحتاج لنجاحها الا الى قليل من حسن النية يبديه الجانب الفرنسي ولكن حسن النية كان في واد والسياسة الاستعمارية الفرنسية في واد آخر .

اما الآن وقد فشلت المفاوضات بعد ان اراد الثوار استقلالاً ووحدة واراد جوفنل استعباداً وتجزئة ، واما الآن وقد اراد الثوار حقاً وهبه الله لكل حي هو حق الحياة وابى جوفنل الا ان تكون حياة السوريين وموتهم بين شفتيه وبين شفتي اي مندوب افرنسي سواه فقد تحتم سل السيف من فرنده ليوءيد احدى وجهتي النظر المتناقضتين وعليه عادت سوريا لتقف موقفها بين طريقي الحياة والموت على ان تنال احدهما ولكن مع الشرف وكلاهما مقبول مع الشرف . فمن يستطيع ان يرجم بالغيب او يتكهن عن النتيجة الحاسمة وعن اي الكفتين ستكون الراجحة ؟؟

نحن لا نجهل ان الله سبحانه وتعالى سوف لا يغفل عن نصرة هذا الشعب المستميت في الجهاد في سبيل حريته الموهوبة اليه من الله نفسه ولكن الله يتطلب عقد خناصر الجماعة في سبيل الغاية المبتغاة ، فمن العدل ان لا تقف حلب مثلاً موقف المتفرج المسالم اذا كانت دمشق تقاتل في سبيل غاية ينال الحلبي منها ما يناله الدمشقي فيما لو نجحت ، وما ينطبق على حلب ينطبق على غيرها من البلدان السورية وعلى البلدان التي ارادوها من لبنان وكانت منه في الثريا وكان سكانه الا قليلاً ممن فتح الله بصائرهم يخنعون في الثرى .

ولا يقتصر وجوب مد يد المعونة الى سوريا الثائرة على السوريين انفسهم بل يتعداهم الى كافة الناطقين بالضاد فيتقدم اليها كل منهم بما يستطيع من جهد بالنفس او بالمال او بأي نوع غير هذين من انواع المساعدة ، وذلك واجب لا يحتاج الانسان في اثباته الى دليل لأن ادلته قائمة في نفس كل واحد يشعر بأنه عربي له ما للامة العربية وعليه ما عليها .

والذي يتبادر الى الاذهان عند مطالعة الانباء الواردة ان الثورة في سوريا الآن ليست مقتصرة على منطقتي جبل الدروز ودمشق الا من الوجهة الحربية ، اما من الوجهة الفكرية فهي عامة شاملة يشترك فيها السوريون على اختلاف نزعاتهم ومشاربهم ففي بيروت كما في حلب وفي حمص وحماه كما في بلاد العلويين وكما في الاقضية المتلبننة برغم انفها روح استياء واشمئزاز من كل تلك المشروعات المخدرة التي يحملها المسيو جوفنيل في حقيبته والتي اخذ يبذرها في الارض آملاً ان يتهافت الناس على التقاطها شاكرين فقد عرفها الناس وايقنوا انها الدم مطبوخ بالدسم فقاطعوها باباء ونفور وفروا عنها معرضين وقد علت اصواتهم مطالبة بما يطلبه شاهرو السلاح من اخوانهم من وحدة وحرية فرفض المسلمون في بيروت ان يجيبوا على الاسئلة التي أرسلت اليهم والمتعلقة بما زعموه دستور لبنان بداعي عدم اعترافهم بما يقال له لبنان الكبير ، واعلن العلويون والحلبيون وغيرهم من سكان الاقطار السورية مقاطعتهم للانتخابات التي ترمي المفوضية من ورائها الى العودة الى النغمة القديمة من تقسيم الوطن السوري الواحد الى اجزاء لا يشعر واحدها بشعور الآخر ففشلت المفوضية فيما رمت اليه وصبت الوطنية السورية على محاولاتها المضرة ماء بارداً .

نعم ان مثل هذه الثورة الفكرية لا توءثر كثيراً على موقف الفريقين الحربي ولكنها ليست عديمة الجدوى فضلاً عن انها تعد مقدمة للثورة العملية . ولا يجب ان يغرب عن الاذهان انه عند ما ثار جبل الدروز لم تكن دمشق مشتركة في ثورته وانما اشتركت موءخراً .

وغني عن البيان ان الثوار اذا تقدموا شبراً في الاراضي التي لم يثر سكانها فان تقدمهم يحمل اولئك السكان على الانضمام اليهم لا على مقاومتهم لانه ليس في سوريا شبر ارض واحد راض عن اعمال الفرنسيين ولعل هذه العوامل هي من اهم ما يحملنا على انتظار نتاج الحوادث بسكون وامل شرط ان لا ننسى واجبنا نحو اخواننا المجاهدين في سبيلنا المشترك اولئك المجاهدون الذين كنت اتحدث الى عظيم فلسطيني بشأنهم فوصفهم اليّ بقوله « ان هوءلاء هم رأسمال هذا الوطن التاعس ومع ذلك فان احدهم اذا ما جرح وسقط في الميدان يصاب جرحه بالنتن والتعفن ولا يجد سيارة تقله الى ملجأ امين ولا ضماداً يضمد به جرحه فمن يساعد هوءلاء الابطال اذا لم نكن نحن المساعدون ؟ ومن للقضية العربية اذا لم يتسابق ابناء العرب الى تأييد ونصرة امثال هوءلاء الابطال بمختلف الوسائل ؟ »

كذلك قال ذلك الرجل العظيم وكذلك يجب ان يشعر كل عربي نحو اسود الجبل وفرسان الغوطة

وكلمة الختام ان سوريا الثائرة تقف اليوم امام طريقين وكلاهما شريف : طريق الحياة وطريق الموت وهي ستسير في احدهما مرغمة ويتوقف نوالها الحياة الشريفة على ثباتها من جهة وعلى معونة العرب لها من جهة أخرى ، فأما الثبات فهي قد صممت عليه ، واما المعونة فهو ما يجب ان يصمم عليه كل عربي ويقدم على القيام به . وفي هذه الحالة فان سوريا تعيش حرة شريفة وفي غير ذلك فقد تنتصر برأسها وبقوة ايمانها ، وقد تموت شريفة بين القنا والصوارم وفي هذه الحالة اذا كان موتها يشرفها فهو لن يشرف العرب وسيفضي حتماً الى ان يحجب كل عربي وجهه خجلاً اذا ما جاء ذكر سوريا ، بل ان يخجل كل واحد من الادعاء بالعربية لأن العربية تكون قد تحولت الى عار لا يحمد الجهر به !

يافا : « ابن سوريا »

اخبار سوريا

لماذا رفض الاستاذ الحسني رئاسة الحكومة السورية

بعد ان اتم الاستاذ الشيخ تاج الدين الحسني انتخاب وزارته اختار للمالية فارس بك خوري وللعدلية مصطفى بك برمدا وللداخلية الشيخ نورس افندي الكيلاني وللاشغال العامة غالب بك ابرهيم فعقد معهم اجتماعاً وضعوا فيه برنامجهم وهو ينحصر فيما يأتي :

١ — وحدة سورية واعادة الاراضي التي الحقت بلبنان

٢ — دعوة الامة الى انتخاب جمعية تأسيسية تضع دستور البلاد

٣ — اعلان عفو عام

٤ — تأجيل الانتخابات ريثما يسود الأمن

٥ — النظر في تعويض المنكوبين

٦ — تحديد الانتداب بمعاهدة تنتهي في مدة معينه

غير ان المفوض السامي رفض ان يقر هذا البرنامج وخول مندوبه في دمشق صلاحية السيطرة على الانتخاب في المجلس التمثيلي وهي صلاحية رئيس الحكومة وقد استقال الاستاذ تاج الدين .

(الاتحاد) وقد جاء في زميلتنا الف باء لمكاتبها البيروتي انهُ من المحتمل ان تسند رئاسة الحكومة السورية الى احد ثلاثة : حقي بك العظم وجميل بك الالشي وعطا بك الايوبي .

وتقول الف باء من عندها ان السائد في المدينة (دمشق) ان المندوب السامي سوف لا يعرض ذلك المنصب على احد بل يترك امره معلقاً على ارادة المجلس التمثيلي

لم يلقوا السلاح

انتهت المدة المعينة التي حددها المندوب السامي وهي يوم ٨ الجاري لكي ينال العفو في خلالها من يلقي سلاحه من الثائرين ولكنه لم يتقدم منهم لالقاء سلاحه ولا واحد .

وجاء في الف باء ان المندوب السامي مدد المهلة المعينة لالقاء السلاح

اما زعماء الثورة فلهم طريقتان اما مغادرة البلاد من تلقاء انفسهم الى ان يصدر العفو عنهم او الرضوخ والاستسلام لحكم الابعاد مدة يتناولون في اثنائها مرتباتهم من المفوضية العليا الى ان يشملهم العفو وتعاد اليهم حقوقهم كسائر السوريين (كذا) !!

المسلمون ودستور لبنان

اجتمع في ٥ الجاري بدعوة من صاحبي السماحة قاضي بيروت ومفتيها

بطولة المرأة العربية

او الزعيمة

سنيه الاطرش

نشرت الدايلي اكسبرس لمراسلها الخاص في دمشق لادي درامونده اي الرسالة الآتية : ان سنية التي تعرف (بأم الدروز) تلعب في جبالها المخيفة دوراً يشبه اروع واغرب ما يتصوره الخيال وهي الآن في عامها السبعين ولكن وجهها المجعد الذي لفحته العناصر ما زال ينم عن آثار جمال رائع وتضيء عيناها الغائرتان بقبس من الذكاء والعزيمة ، وقد تزوجت من يحيى عم سلطان الاطرش ، ويقال انها تتمتع بسلطة تفوق سلطة هذا الزعيم اذ يروى انها هي التي تبت في شؤون الحكومة وهي التي يرجع اليها وقت الضيق والحرج ، ومنها يطلب زعماء الدروز الرأي والنصح ، واليها يبثون امانيهم المستترة ، وتعتبر هذه العجوز ذات الوجه المتجعد المتربعة في بيتها الصخري الوعر معجزة او نبية وملكة غير متوجة . وتمد سنيه الدروز بثاقب ارائها النسائية وتحثهم على التضحية ، وتشجع الجند وتستثير بسالتهم وتحمي الخائف وتعطف ايما عطف على النساء والاطفال . ويقال انها تتمتع بجميع الخلال الحسنة للمرأة وبحكمة الرجل وشجاعته وحزمه . وقد بعثت بحفيدها الذي لم يناهز الـ ١٥ سنه الى الحرب ، وحثته على الثبات فقالت له : « عد ظافراً اذا قدر لك ان تعود ، والا انتزعت الثدي الذي ارضع امك » .

هذه المرأة العجيبة هي البطلة القومية لجبل الدروز .

«تعريب الميزان»

***

الاستاذ

درويش الحاج ابرهيم (المقدادي)

كل من فلسطين يعرف الموقف الذي وقفه هذا الاستاذ الغيور في دار المعلمين والمشادة التي حصلت بينه وبين مدير المدرسة خليل طوطح يوم قدوم بلفور الى فلسطين . ومنذ ذلك الحين والمسيطرون على ادارة المعارف ينظرون الى الاستاذ بنظر شزر ويضيقون عليه ، ولما اشتد ضغط هؤلاء أورى انه ضمن حصار شديد لا يستطيع معه ان يؤدي واجبه بأمانة واخلاص وان يخدم امته ووطنه كما يطلب منه الواجب القومي وبما فطر عليه الاستاذ من التفاني في في حب بلاده وقومه — نقول انه لما لم يستطع الاستاذ درويش بك ذلك رفع استقالته وما اسرع ان قبلت .

بلسان الامة نحتج بشدة على تصرفات ادارة المعارف وعلى احراجها مراكز رجالنا وابنائنا النافعين وتمسكها باذنابها الذين يجرون على هذا الشعب المنكود المصائب والاهوال وفي الوقت ذاته نهنئ السيد درويش على موقفه الذي شرف امته واثلج صدور بني قومه .

فالى العمل يا استاذ في ساحة الحرية وميدان الشرف . فالامة حافظة لك جهادك ، ومقدرة لك تفانيك .

***

اخبار فلسطين

— المجدل —

لمراسل فاضل

نتيجة الانتخابات

قد تمت الانتخابات في مدينة المجدل وقراها باشراف الهيئة التفتيشية وقد فاز فيها حضرات الذوات السيد سليم، ومحمود ابو شرخ ، والحاج طه وحسين زقوت، والحاج محمد الشريف والشيخ عبد الرحيم مهدى . فنهنئهم

***

الانتخابات ايضاً

لا تزال معركة انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى حامية الوطيس في جميع بلدان فلسطين، فهي شغل الامة الشاغل وهي متجه انظار الفلسطينيين، وسوف لا تنتهي هذه المعركة الا بعد شهرين على الاقل ، ومعنى ذلك ان الامة ستلهو بها ستين يوماً اخرى وهي فترة لا يستهان بها في حياة الامم التي كثر خصومها ، وتعدد اعداؤها الواقفون لها بالمرصاد ، فهل من يسمع وهل من يعتبر؟؟؟!!!!

***

— جنين —

رزء جسيم

رزئت عائلة عبد الهادي الشهيرة بفقد شاب من شبابها هو المرحوم فهمي افندي التوفيق وقد عاجله القدر فجأة وهو في حيفا .

فنتقدم الى آل عبد الهادي والى ذوي الفقيد خاصة بعبارات العزاء على هذا المصاب الاليم الذي نرجو الله ان يكون خاتمة الارزاء لهذه العائلة الكريمة

اخبار محلية

بعد ١٥ يوماً

انقضت الخمسة عشر يوماً التي اضرب فيها صحفيو فلسطين وحجبوا فيها صحفهم عن القراء مرغمين ومن هذه الصحف جريدتنا الاتحاد العربي التي تعود اليوم الى الظهور بعد ذلك الاضراب والقراء يعلمون سبب ذلك الاضراب الذي لم يكن الا احتجاجاً على حكومة فلسطين التي قررت زيادة مليم على الصحف التي ترسل لداخل فلسطين ، ولكن الرأي العام يتساءل الان هل عدلت الحكومة عن هذه الزيادة ؟ وهل الغتها؟ الجواب على الحكومة !!!

مدارس فلسطين

في يوم الاثنين الماضي فتحت مدارس فلسطين الاميرية ابوابها بعد عطلة دامت احد عشر يوماً ، ويسرنا ان نرى اساتذتها ومديريها وطلابها راجعين الى مدارسهم منطبعة على وجوههم ابتسامة السرور ، فقد جددوا ما فقدوا من قواهم ، وسروا عن انفسهم ما لحقهم من عناء العمل ونصبه . فنحييهم تحية ابطال نزلوا الى ميادين الجهاد، وساحات الشرف والرفعة راجين منهم ان يحققوا امل امتهم فيهم ، فعليهم وحدهم يتوقف نجاح الامة ، وبهم دون سواهم تحرز الفوز وتكسب الظفر والانتصار .

دعوى الايراني

على هذه الجريدة

تحدد يوم الخميس القادم الموافق ٢١ الجاري للنظر في دعوى كامل الايراني على هذه الجريدة ، وتبلغ صاحبها السيد سليم ذلك ، فالى يوم الخميس تحت سماء العدل ، وتحت ظل القانون . واننا نمسك القلم الآن عن ان نقول كلمتنا خوفاً من ان نشوش على القضاء .

هذا ولقد تبرع بعض كبار المحامين بالدفاع عن صاحب هذه الجريدة في هذه القضيه

***

شركة دخان

كبيرة مساهمة

في طول كرم

يسرنا ان نعلن على صفحات الاتحاد العربي الغراء ان قسماً كبيراً من مثريي وتجار ومزارعي قضاء طول كرم قد صحت عزيمتهم على تأسيس شركة مساهمة للدخان والسكاير وجلب فابريقة كبرى لها يكون مركزها طول كرم . وقد شرعوا في هذا العمل واخذوا يدرسون الموضوع من جميع جهاته وهم يفاوضون الآن اهل الخبرة والاختصاص لا سيما اصحاب الشركات الاخرى . وبما ان هذا المشروع حيوي مفيد لا مراء بدأ من اذاعته على صفحات الاتحاد ليعلمه الصغير والكبير من ابناء هذا القضاء وليكون لهم الحظ الاوفر منه

هذا ولنا عظيم الامل ان يجد هذا المشروع المفيد مؤازرة عظمى من اخواننا الذين سيشعرون بفائدته بفضل جودة التربة وخصوبة الارض في القضاء والله ولي النجاح والتوفيق .

« احد المساهمين »

(الاتحاد) لم تكن فكرة تأسيس هذه الشركة بنت اليوم بل هي قد تمخضت في نفوس الكثيرين من مزارعي القضاء منذ زمن نظراً لما يلاقونه من عسف مديري الشركات الاخرى في ابتياع محصولاتهم من التبغ ولكن موانع جمة كانت تحول دون اظهارها الى حيز الوجود

ولما كنا نعتقد ان الاوان قد آن لاظهار هذا المشروع الحيوي فقد نشرنا هذه الكلمة لاحد مساهمي الشركة جذلين فرحين .

وهنا لا نرى مندوحة من ان نلفت نظر القائمين بهذه الحركة المباركة الى ان يضعوا امام اعينهم دائماً المنفعة المشتركة وان يجعلوا ثمن الاسهم بحيث يستطيع الجميع الاشتراك بهذا الخير الجزيل اذا تم ان شاء الله تعالى .

من القاهرة

عاد في هذا الاسبوع من القاهرة حضرة الاستاذ الفاضل محمود افندي العابودي بعد ان امضى فيها العطلة المدرسية كان في خلالها موضوع حفاوة اصدقائه ومريديه الكثيرين فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول .

زفاف

زف في الاسبوع الماضي الشاب السيد فريد السماره نجل الاستاذ الفاضل الشيخ ابرهيم افندي السماره من وجهاء ذنابه وقد اقتصرت الحفلة على ذوي العريس واهل بلده . فنهنئه ونرجو لشقيقه السيد عبد الله زفافاً عاجلاً !!!

***

نتاج القرائح

— المعرض —

اسم لمجلة تاريخية اجتماعية علمية حقوقية ادبية يصدرها في بغداد في منتصف كل شهر غربي الاديب الكبير احمد عزة الاعظمي ويديرها المحامي القدير نوري افندي الاورفلي وقد وصلنا العدد الاول والثاني منها فالفيناها حافلة بالموضوعات الطلية والمقالات الممتعة في الادب والاجتماع والحقوق والعلم وهي متينة اللغة حسنة التبويب ، نظيفة الطبع . ومما يجب ان يلاحظ ان هذه المجلة هي قائمة مقام مجلة لسان العرب التي يعرفها القراء والتي كان يصدرها السيد الاعظمي قبيل الحرب .

هذا وقيمة اشتراك المعرض ١٠ روبيات في بغداد ، و١٢ روبية في الجهات ، و١٥ روبية في خارج القطر العراقي مع العلم بأنه يحسم ربع القيمة لاساتذة المدارس وتلامذتها ، فنحض ابناء هذه الامة على الانتفاع بما تحمله بين دفتيها ونرجو لها الانتشار الذي يستحقه ادب صاحبها .

كتاب التاريخ

انتهى الينا نسخة من كتاب جديد في التاريخ العام مؤلفه الاستاذ الفاضل حنا افندي دهده فرح وهذا الكتاب مدرسي يشمل مقرر السنة الخامسة الابتدائية على المنهاج الذي وضعته ادارة معارف فلسطين وهو يقع في ١١٨ صفحة من الحجم المتوسط ومطبوع طبعاً نظيفاً ونعتقد ان مؤلفه الفاضل قد سد فراغاً في هذا الفن كان يحس به اساتذة المدارس وطلابها فنحض الناشئة على اقتناء هذا السفر النافع الذي يباع في مكاتب فلسطين بثمن قدره ١٠ قروش مصرية .

الزهراء

اسم لمجلة يصدرها في مصر حضرة العالم المدقق والاستاذ النحرير السيد محب الدين الخطيب وقد وصلنا الجزء الثالث والرابع والخامس فتصفحناهم فاذا بهم آية في الابداع وآخر واحسن ما انتجته القرائح في هذا العصر ، هذا وشهرة صاحب الزهراء في العالم العربي تضمن لهذه المجلة الفريدة ان تصل الى الدرجة التي تتكافأ وعلم محررها لا سيما وان قيمة اشتراكها ٦٠ قرشاً مصرياً وهي قيمة زهيدة اذا قوبلت بما تخوضه الزهراء من المواضيع النافعة والفوائد الممتعة .

***

طلائع الثورة

في حلب

نشرنا في غير محل من هذا العدد نص النداء الذي اذاعه في حلب عشرة من كبار الوطنيين فيها يحثون فيه اخوانهم الحلبيين على مقاطعة الانتخابات التي اعلنتها المفوضية العليا رامية من اجرائها الى تقطيع اوصال الوطن السوري وخلق اوطان عديدة منه لامم عديدة وهو انما خلق ليكون وطناً واحداً لامة واحدة .

وقد المع كاتب نشرت مقالته في غير مكان من هذا العدد ايضاً الى الثورة الفكرية والتمرد القائمين في انحاء سوريا التي لم تشترك في الثورة العملية المسلحة القائمة في منطقتي جبل الدروز ودمشق وعدَّ الثورة الفكرية مقدمة للثورة العملية التي ستعم ولا ريب كافة الانحاء السورية .

وفي الواقع انه مازالت المفوضية الافرنسية جادة في طغيانها عامهة في ضلالها وتأبى الا الانتقاص من حق الوطنيين والا عدم الاقرار لهم بحق الحياة كما خلقهم الله ليحيوا وكما يريدون ان يحيوا فان الثورة المسلحة لا بد ان تعم كافة الاقطار السورية وعندئذ فلا محيص للمفوضية الافرنسية ومن شد ازرها عن قرع سن الندم حيث لات ساعة مندم

وقد وافتنا الانباء بالامس منذرة بهبوب العاصفة في حلب وذلك ان الاهالي هناك قاموا بمظاهرة ضد الانتخابات او سم المفوضية العليا الذي ارادت تجريعه للامة السورية لقتل احساسها وتخدير اعصابها فنتج عن ذلك ما نتج مما حمله الينا تلغراف روتر المذاع عن باريس والمقتبس من بلاغ رسمي افرنسي، وتلغراف هافاس المذاع عن حلب (وقد نشرنا كلا التلغرافين فيما يلي) :

باريس في ١٢ يناير — يؤخذ من بلاغ رسمي ان مقاومة الزعماء الاقطاعيين للانتخابات التي تجري الآن للمجلس التأسيسي السوري اسفرت عن وقوع شغب في حلب حيث اعدَّ الزعماء العدة للهجوم على السجن لاطلاق سراح المسجونين ليكونوا مدداً لهم في الحملة التي يثيرونها وقد اخمد البوليس ورجال السلطة العسكرية انفاس الفتنة وقتل من جراء ذلك رجل من رجال البوليس ومسجون و٦ من المشاغبين وجرح كثيرون من الفريقين وفي جملتهم ضابط فرنسوي

(روتر)

حلب في ١٢ منه — دارت رحى الانتخابات في اول الامر بانتظام يوم الاحد ثم حدثت مظاهرة فأقفلت المكاتب التي جرت فيها الانتخابات واقتحم المتظاهرون السجن بجوار سراي الحكومة، وكسر المسجونون وعددهم ١٣٠٠ ابواب السجن

وقد اعيد النظام الى نصابه وقتل مسجون واحد وجرح ضابط فرنسوي وقتل احد رجال البوليس في اثناء المظاهرات وقد خسر المتظاهرون ٨ قتلى واستقال والى حلب (مرعي باشا الملاح) فخلفه رئيس محكمة الاستئناف الاول (محمود بك الحكيم).

وقد ذكرت بعض الصحف ان النيابة العامة في حلب اقامت قضية على الوطنيين العشرة الذين وقعوا على البيان الحاض على مقاطعة الانتخابات بدعوى ان بيانهم هو الذي سبب تلك الاضطرابات .

***

سير الانتخاب

في المناطق السورية

اذاع هافاس تلغرافاً عن بيروت عن سير الانتخاب في المناطق السورية ننشره على ما فيه من اضاليل واضحة وهذا نصه :

بيروت في ١٢ منه — بدأت انتخابات الدرجة الاولى في سناجق الدولة السورية التي ظلت حتى الآن بمعزل عن حالة الاضطرابات السائدة دمشق

واذا استثنينا مدينة حماه حيث استطاع متطرفو حزب الشعب بتأثيرهم المباشر من مقاطعة الانتخاب فان مراكز الاقتراع فتحت في كل مكان وابتدأت الانتخابات تسير على منوالها المقرر

وكان ستة آلاف من سكان حلب قد اقترعوا ولكن قامت مظاهرة نظمها اناس متفقون مع دعاة الارهاب ومتصلون بحزب الشعب وحاولت الهجوم على دار الحكومة لابعاد الناخبين عن صناديق الانتخاب، وحاول المسجونون الفرار ولكن جماح حركتهم كبح في الحال، وجرت الانتخابات في سكينة تامة في مدن ناحي (كذا) وجب الجراح وقضاء فرق خان حيث اقترع عشر الناخبين وان الاقبال الذي ظهر على الانتخابات في الاماكن التي لم يمتد اليها تأثير حزب الشعب يدل على روح حركة الارهاب المصطنعة التي روجها اناس من اصحاب الاقطاعات انصرفوا الى العبث بمصالح الجمهور الذي اظهر استعداده للتخلص من نيرهم (كذا)!!!

***

تأجيل فحص الانتداب

لسوريا

طلب المسيو بريان من لجنة الانتدابات في جمعية الامم ان تؤجل انعقادها الى ما بعد ٥ شباط لان تقرير المسيو دي جوفنل عن حوادث سوريا لم يصل بعد .

***

صحافي الماني

يتكلم عن الثورة السورية

ارسلت جريدة « فرانكفور غازت » مندوباً خاصاً الى سوريا لموافاتها بأخبار الثورة ودرس اسبابها ونتائجها . وقد نشرت رسالته الاولى ومما قاله فيها انه مضى الوقت الذي كان الدين فيه من عوامل التفريق في الشرق، مثال ذلك ان الخلاف الديني الذي عرفته مصر قبل الحرب الكبرى وحمل الاقباط على طلب حماية المحتلين قد تحول الآن الى وفاق يندر مثاله في التاريخ . فزعماء الاقباط اليوم في جانب زغلول باشا والوفد وفي مقدمة المطالبين بالاستقلال التام . وهكذا تلاشى الخلاف الديني في القطر المصري وحل محله اتحاد قومي لا تفصم عراه .

وهذه الحالة نرى مثلها في معظم بلدان الشرق ولا سيما في سوريا . وليس ادل على ذلك من كلمة قالها مفتي القدس الحاج امين افندي الحسيني في مأدبة أدبت لوداع احد كبار الموظفين الانكليز في سنة ٩٢٤ فقد القى هذا الموظف الذى كان يؤيد مطالب العرب خطبة قال فيها :

« ان فلسطين بلاد اسلامية ويجب ان تكون ادارتها بيد المسلمين، على ان يكون للاقليات المسيحية والاسرائيلية ممثلون في بعض المصالح »

وقد رد المفتي على هذه الخطابة رداً كان يستحيل سماع مثله من زعيم ديني قبل بضع سنوات اذ قال :

« ان مسألتنا مسألة عربية لا مسألة اسلامية . ولا ريب في انك عرفت في اثناء وجودك بيننا انه لا فرق عندنا بين العرب المسلمين والعرب المسيحيين . فنحن لا نعد المسيحيين اقلية بل نعدهم عرباً منا »

وهذه الحالة السائدة سوريا الآن يحاول الفرنسويون عبثاً ان يعكروا صفوها بالقاء الشقاق بين المسلمين والمسيحيين

ويعتقد المكاتب ان مساعي الفرنسويين هذه سيكون نصيبها الفشل الاكيد، لأن ثورة الدروز ليست في الحقيقة سوى فاتحة ثورة قوية تشترك فيها الامة كلها طلباً للاستقلال .

وهو يرى ان فرنسا تلعب لعبة خطرة بمحاولتها تحريض اللبنانيين على شد ازرها في محاربة الدروز والمسلمين .

واضاف المكاتب الى ذلك ان خطة اللجنة السورية في القاهرة دات على ان مساعي الفرنسويين ستكون عقيمة في هذا الباب

ثم قال ان الاحياء المسيحية التي تخلى عنها الفرنسويون في دمشق قد صينت من النهب بفضل زعماء المسلمين وختم مقالته بالعبارة التالية :

« يجب على فرنسا ان تسلم الآن بأن سوريا اليوم هي غير سوريا المعروفة بتعدد طوائفها ومنازعاتها الدينية وان الوطنية السورية حلت محل الطائفية وقامت تطالب بحقها المهضوم » « الاهرام »

(الاتحاد) كذلك يعترف كل منصف حتى من الاجانب بخطل السياسة الفرنسية المتبعة في سوريا ولكن فرنسا لا تكتفي بالتعامي عن عيوبها بل هي تحاول تبريرها

صوت فتاة

او

نداء الى بنات يعرب

انتهى الينا نداء طويل بتوقيع (فتاة العيش — جنين) موجه الى بنات يعرل والنداء كلمات وزفرات على ما حل باخواننا السوريين من الويلات، وما اصاب بناتنا هناك من اليتم والعرى، وفتاتنا هذه تستحث همم اخواتها في جميع الاقطار العربية في الاسراع بتأليف جمعيات المساعدة للمصابين والمصابات . فنضم صوتنا الى صوت فتاة العيش ونرجو الله ان يكثر من امثالها بين فتياتنا حتى نصل الى ما نريد في اقرب حين، ونأمل من نسائنا وبناتنا ان يحققن امل فتاتهن والسلام .

عمارة المسجد الاقصى

جاءنا من محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى ان نفقات شهر كانون الاول بلغت ٣٣٥ جنيهاً و٦٩٩ مليماً وان مجموع ما انفق على العمارة بلغ حتى آخر الشهر المذكور ٣٨٩٣٢ ج و٤٩٣ مليماً وعلى هذا فالمتبقي في الصندوق مما جمع باسم الاعانة بعد طرح ما انفق بلغ ٤٩٢٠٧ جنيهاً و٩٤٠ مليماً .

كمال ونوري عباس

جاءنا من السيدين كمال ونوري عباس ان المحل التجاري الذي تأسس بيافا في ١ حزيران سنة ١٩٢٥ بعنوان المطبعة العباسية اصبح عنوانه اليوم « كمال ونوري عباس » وان المحل سيتعاطى كما في السابق الطباعة وتجارة الورق والحبر وآلات وادوات الطباعة وقد اذاعا في نشرتها صورة توقيعيهما اللذين يجب اعتمادهما فنرجو لهما التوفيق .

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي : ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية — ١٢٥ « « في الجهات الاخرى — يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

رقم التلفون : ٢٠

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا